



**محمد بن عبد الله الخراشي**  
محافظ المؤسسة العامة للتقاعد

## الولاء والوفاء في اليوم الوطني

اليوم الوطني مناسبة لتجديد الولاء والوفاء لمؤسس هذا الكيان العظيم وأبنائه البررة من بعده الذين ساروا في طريق البناء والعطاء لخدمة الوطن والمواطن، فقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرة النهضة المباركة أن المواطن السعودي هو الركيزة الأساسية للتنمية وأداتها وغايتها، فأولته عنايتها واهتمامها، ووفرت الحماية الاجتماعية له ولأسرته، من خلال عنايتها بأنظمة التقاعد، وتحملت جانباً من المساهمة في دعم هذه الأنظمة وتميئتها، وتعد المؤسسة العامة للتقاعد واحدة من أهم المؤسسات العامة ضمن المنظومة الإدارية في المملكة العربية السعودية المعنية بشؤون الحماية الاجتماعية، حيث تؤدي المؤسسة العامة للتقاعد دوراً محورياً في تحقيق الطمأنينة الاجتماعية، وتسهم بشكل فعال في تأمين شبكة الحماية الاجتماعية للمشاركين فيها، وذلك من خلال ضمان مورد مالي مستمر لهم بعد أن ينقطع عنهم الدخل الشهري لأسباب صحية، أو لتقدم السن، أو الوفاة.

وحرصاً من مجلس إدارة المؤسسة العامة للتقاعد برئاسة معالي وزير المالية د. إبراهيم بن عبدالعزيز العساف على تيسير جميع الأمور المتعلقة براحة المتقاعدين والمستفيدين، وإيصال الخدمات لهم في أقرب مكان لمعيشتهم تم افتتاح فروع للمؤسسة في جميع مناطق المملكة، كما تتيح البوابة الإلكترونية الحصول على المعلومات التي يرغبون فيها، ومتابعة مستحقاتهم التقاعدية، ومعرفة التطورات التي جرت عليها، وتمكنهم من متابعة جميع التفاصيل التي تخصهم وتهمهم والاطلاع عليها.

كما وضعت المؤسسة العديد من الخطط والاستراتيجيات والبرامج الناجحة التي تهدف إلى إدارة أموال المؤسسة واستثمارها لتحقيق أعلى العوائد الممكنة، وبأقل نسبة من المخاطر، من خلال الاستثمار الآمن في مختلف القنوات الاستثمارية وفق الخطط والسياسات التي يقرها مجلس الإدارة، الذي يحرص على تطوير النشاط الاستثماري من خلال الدخول في المشاريع ذات المردود الجيد الذي يصب في تنمية موارد المؤسسة، للوفاء بالتزاماتها في سبيل القيام بمسؤولياتها في إطار الزيادة المطردة في الأعباء المالية المناطة بالمؤسسة تجاه المتقاعدين والمستفيدين، إلى جانب المساهمة في دعم خطط التنمية وبرامجها في المملكة، وذلك من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع، ومن أبرزها مركز الملك عبدالله المالي، ومجمع تقنية المعلومات والاتصالات، والتي تعد من المشاريع الرائدة في المنطقة.

وفي الختام أتقدم إلى مقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهد الأمين، وسمو النائب الثاني، بصادق الامتنان والتقدير، لما يولونه من اهتمام، ودعم، وعون، ورعاية للمؤسسة العامة للتقاعد ورسالتها في توفير الحماية الاجتماعية للمتقاعدين وأسراهم، وتأمين سبل الحياة الكريمة والاستقرار المعيشي لهم، وتعزيز المركز المالي للمؤسسة، لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها تجاه المتقاعدين والأجيال المستقبلية من أبناء هذا الوطن. ■